

مجرد تذكير وموعظة وليس لها دلالة على صغر أو كبر الشخص المقابل ، حتى لو كان القائل ناقصاً والسامع كاملاً فتارة يقول الطفل كلاماً بحيث يتذكر الإنسان من كلامه ويتنبه .

كلام الحسين (ع) مع علي الأكبر (ع)

سمعتم أن أبا عبدالله الحسين (ع) في أحد منازل كربلاء قد أصابته وعكة وتغير حاله فقال له علي الأكبر : أبه ، ما الذي أحزنك ؟ فقال (ع) : سمعت منادياً ينادي أن هؤلاء يسرون نحو الموت ، إنه سفر القتل والشهادة .

فقال : ألسنا على الحق يا والدي : فقال : بلى ، إنه طريق الحق وإجابة الحق .

فقال : « إذا لا نبالي بالموت » فإن كان هو طريق الحق فما أحسن الموت في طريق الحق ومن أجل الحق ويذكر الحق وباسم الحق .

وكان هذا الكلام بمنزلة الماء الذي نزل على قلب الحسين المشتعل ، وقد دعا له الحسين (ع) : جزاك الله خيراً يا ولدي .

* * *